

أثر تقلبات أسعار النفط في الربحية المصرفية
 دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق
 للأوراق المالية للمدة (2005-2020)*

**The impact of oil price fluctuations on banking profitability
 An analytical study in a sample of private commercial banks
 listed in the Iraq Stock Exchange for the period (2005-2020)**

أ.م.د. حامد محسن جداح المسعودي
 Ass. Pro. Dr. Hamed Mohsen
 Jadah Al-Masoudi
 جامعة كربلاء-كلية الإدارة والاقتصاد ،
 كربلاء ، العراق
 Hamed.m@uokerbala.edu.iq

الباحثة: حوراء عبد اللطيف عبود
 Hawra Abdel-Latif Abboud
 جامعة كربلاء-كلية الإدارة والاقتصاد ،
 كربلاء ، العراق
 hawraa.abdullatif@s.uokerb
 ala.ed

المستخلص:

غرض هذا البحث هو تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه تقلبات أسعار النفط في الاقتصاد العراقي لكون اقتصاد العراق اقتصاد ريعي يعتمد على الواردات النفطية بنسبة 95% وأثرها في الربحية المصرفية كون القطاع المصرفي هو اللاعب الأكبر في سوق العراق للأوراق المالية من خلال مؤشرين هما (معدل العائد على حق الملكية، ومعدل العائد على الموجودات). وتم اختيار ثلاث مصارف تجارية خاصة وهي (الموصل ، المتحد للاستثمار ، الخليج التجاري) وهي مصارف لها رأسمال كبير ومستمرة في التداول في السوق المالية. تركزت مشكلة البحث في بيان هل أن التقلبات في أسعار النفط تنعكس بالأثر في مؤشرات الربحية. ولغرض اختبار الفرضية تم استخدام معامل التحديد R^2 واختبار F لقياس تأثير تقلبات أسعار النفط في مؤشرات الربحية المعتمدة. وتوصل البحث الى جملة من النتائج كان أهمها وجود تأثير معنوي لتقلبات أسعار النفط في مؤشرات الربحية لجميع المصارف وتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. كما أوصى البحث بجملة من التوصيات كان أهمها ضرورة تضمين المصارف التأثير الاقتصادي لأسعار النفط في خططها الاستثمارية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: أسعار النفط ، القطاع المصرفي ، مؤشرات الربحية .

Abstract:

The purpose of this research is to shed light on the role that oil price fluctuations play in the Iraqi economy, because Iraq's economy is a rentier economy that depends on oil imports by 95%, and its impact on banking profitability, since the banking sector is the largest player in the Iraqi stock market through two indicators: (the rate of return on equity, and rate of return on assets). Three private commercial banks were selected, (Mosul Bank, United Investment Bank, and Khaleeji Commercial Bank), which have large capital and continue to trade in the financial market. The research problem focused on showing whether fluctuations in oil prices are reflected in the profitability indicators. For the purpose of testing the hypothesis, the coefficient of determination R^2 and the F-test were used to measure the impact of oil price fluctuations on the approved profitability indicators. The research came to the conclusion that there is a significant effect of oil price fluctuations on profitability indicators for all banks. The null hypothesis was rejected and the alternative hypothesis was accepted. The research also recommended, inter alia, the necessity of banks to include the economic impact of oil prices in their future investment plans.

Keywords: Oil Prices, Banking Sector , Profitability Indicators.

1. المقدمة:

يعتبر النفط شريان حياة الاقتصاد العراقي والمورد الوحيد للبلد. لذا فان ارتفاع أسعار النفط يؤدي الى ارتفاع صافي الإيرادات الذي يؤدي بدوره الى ارتفاع الانفاق الحكومي وزيادة معدل التوظيف الحكومي الامر الذي ينعكس على زيادة دخول الافراد وهذا يؤدي الى زيادة معدل الاستثمار والادخار في القطاع المصرفي، والعكس بالعكس عند انخفاض أسعار النفط. لذا فإن دراسة أثر تقلبات أسعار النفط في الربحية المصرفية امر بالغ الاهمية لجميع المستثمرين لأن الربحية تعبر عن مدى نجاح المصرف في تحقيق الإيرادات ومدى كفاءة المصرف في إدارة الموجودات والمطلوبات. فهي تخبر المستثمرين عن السلامة المالية العامة للمصرف. ولغرض دراسة أثر تقلبات أسعار النفط في مؤشرات الربحية قُسم البحث الى ثلاث مباحث فضلاً عن منهجيته، تناول المبحث الأول الجانب النظري لمتغيرات البحث وتناول المبحث الثاني الجانب العملي فيما حُصص المبحث الثالث للاستنتاجات والتوصيات.

2. منهجية البحث:

2.1 مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي بأن تقلبات أسعار النفط من المشاكل الاساسية التي وقفت حاجز بوجه الاقتصاد العراقي لأنه اقتصاد ريعي يعتمد اعتماد كلياً على إيرادات النفط وبنسبه 95%. ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية: هل تؤثر تقلبات اسعار النفط في مؤشرات الربحية للمصارف التجارية عينة البحث؟

2.2 فرضية البحث:

تم صاغة فرضية البحث بالشكل التالي (لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتقلبات أسعار النفط في الربحية المصرفية للمصارف عينة البحث).

2.3 اهمية البحث:

يعتمد العراق على عائدات النفط بشكل اساسي وهذا يؤثر على أداء مختلف شركات القطاع الخاص والعام. وهذا التأثير يساعد الشركات على التخطيط بشكل أفضل للمستقبل من حيث تخصيص الموارد. ويساعد أيضاً المنظمين والمسؤولين عن السياسات على وضع السياسات الملائمة للوضع الاقتصادي. مثلاً، إذا تأثرت ربحية المصارف بانخفاض أسعار النفط، فمن المحتمل أن تقوم الحكومة بإعفاء جزء من الدخل الخاضع للضريبة لهذه المصارف من الضرائب لمساعدة المصارف على التأقلم مع المواقف الصعبة. من ناحية أخرى، إذا لم تتأثر ربحية المصارف بانخفاض أسعار النفط، فيمكن للحكومة رفع الضرائب لتعويض الإيرادات المفقودة بسبب انخفاض أسعار النفط. وسيكون البحث مفيداً أيضاً للمستثمرين المحتملين في القطاع المصرفي إذ يمكنهم الحصول على صورة واضحة عن الوضع الحالي للمصارف ومستقبلها القريب. ركزت معظم الدراسات المتعلقة بموضوع أسعار النفط على العلاقة بين أسعار النفط وسعر سهم الشركة. سيتخذ هذا البحث بُعداً مختلفاً وسيحاول دراسة تأثير أسعار النفط على الأرباح بدلاً من تأثيرها على سعر السهم.

2.4 أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

- 1- التعرف على المفاهيم المستخدمة في البحث (أسعار النفط، مؤشرات الربحية).
- 2- دراسة تأثير تقلبات أسعار النفط في مؤشرات الربحية .

2.5 حدود البحث :

الحدود الزمانية : القوائم المالية للسنوات (2005-2020)

الحدود المكانية : مصرف الموصل ، مصرف المتحد للاستثمار ، مصرف الخليج التجاري.

المبحث الأول:

3. الإطار النظري للبحث:

3.1 النفط:

3.1.1 مفهوم النفط:

يرجع نشوء النفط الى فجر التاريخ ولم يتوصل الانسان الى معرفة حقيقته وما هيه اهميته بسبب بدائية الحياة ان ذلك , حيث ادت التطورات الفكرية والثروة الصناعية الى زيادة الدراسات التي تتعلق بالنفط ,لما ثبت من اهمية كبير يتمتع بها هذا المورد (Amal,2008:178-179) .

حيث مازال مسألة نشوء النفط الخام موضوع جدل بين العلماء المهتمين بالدراسات النفطية والنظريات التي ظهرت في تفسير نشأة النفط لم تستطع توضيح كل الحقائق المتعلقة بتكوينه ويمكن توضيح اهم النظريات المتعلقة بنشأة النفط :

1- **النظرية العضوية Organic Theory** : يعتقد اغلب العلماء ان النفط يتكون من بقايا الكائنات الحية ماتت منذ مئات السنين سواء كانت حيوانية ونباتية (Al-Hiti,2011:20) . وخاصة الكائنات الحية التي تعيش في قيعان المحيطات التي تختلط برمل والمعادن الموجودة فيها ,وبمرور الزمن تحولت الى مواد هيدروكربونية مكونة النفط الخام (Abdul Mohsen,1999:43).

وتنقسم الى قسمين :

أ- **النظرية العضوية الحيوانية الاصل**: ويؤكد انصار هذه النظرية ان النفط يرجع اصله الى بقايا كائنات حية حيوانية بحرية تعيش وسط مياه البحار مثل الأسماك والصدفيات التي اندثرت في باطن الأرض وتحللت بمرور الزمن بفعل الحرارة والضغط تكون بسببها النفط (Assamak, 1981: 17-18).

ب- **النظرية العضوية النباتية الاصل**: تؤكد هذه النظرية بأن النفط يرجع اصله الى بقايا الكائنات الحية النباتية، التي اندثرت في باطن الارض وتحللت وكونت النفط .

وتعد النظرية العضوية هي الاكثر قبولاً وذلك لعدة أسباب: (Abdul Mohsen,1999:43)

- ان جميع حقول النفط التي تم اكتشافها تكون قريبة من شواطئ البحار
- وجود مادة الهيدروجين ضمن مكونات النفط مثلما موجودة في خلايا كائنات الحية النباتية والحيوانية
- المناطق التي يوجد فيها النفط الخام هي الطبقات الرسوبية وتكونت بفعل السيول والامطار والمواد العضوية المترسبة في البحار
- واثبتت الدراسات ان الصخور الرسوبية تحتوي 99% من النفط والغاز الطبيعي.

2- **النظرية اللا عضوية Inorganic Theory**: وهي من اولى واقدم النظريات حول تفسير اصل النفط وتعود الى اوائل قرن التاسع عشر مثل نظرية العالم ماركس سنة 1965 و تفسر نشأة النفط على انه ناتج من تفاعلات كيميائية في باطن الارض بين العناصر اللاعضوية مثل الهيدروجين مع الكربون او كبريتيد الحديد مع الماء وما يدعم صحة هذه النظرية هو التوصل اليها مختبرياً الى تحضير بعض المنتجات النفطية (Sabah,2019:7-8).

وتعددت التعاريف والمفاهيم التي أطلقت على النفط والذي عند اكتشافه تغير مجرى الحياة البشرية فالبعض أطلق عليه مصطلح الذهب الأسود لأهميته الاقتصادية وان استخدام كلمة النفط ليس موحدة في جميع البلدان فعند العرب يتم استخدام كلمة النفط أما في أوروبا الشرقية فيطلق عليه مصطلح البترول (Abdullah,2003:6). وتم تعريفه على انه خليط منوع ومعد من الهيدروجين و كربونات ويكون بحالة سائلة وغازية عند درجة حرارة معينة (Campbell ,et al ,2002:16).

وينظر اليه اخر بوصفه تشكيلة وخليط معقد من المركبات العضوية والمواد الهيدروكربونية وتختلف هذه المواد فيما بينها من حيث اللزوجة والكثافة والسيولة (devoled,2006:17) .

3.1.2 اهمية النفط The importance of oil:

اضحت الحضارة الانسانية المعاصرة قائمة على النفط في مختلف جوانبها ,حيث ان اهميته لا تقتصر لكونه مصدر للطاقة وسلة استراتيجية لها اهمية اقتصادية كبيرة فقط بل تعددت اهمية لتشمل مختلف الجوانب الاقتصادية بما فيها السياسية والعسكرية , حيث يقول دانيال بير جين Daniel Gergen هو ابرز كتاب في النفط "ان عصرنا هو عصر النفط والمجتمعات الحديثة هي مجتمعات نفطية والانسان المعاصر اساساً هو انسان هيدروكربوني نسبة الى المواد الهيدروكربونية للنفط (Yergin,1991,14) وعليه تتمثل اهمية النفط فيما يلي :

- 1- النفط هو المصدر الرئيسي للطاقة Oil is the main source of energy : يعتبر النفط في الوقت الحالي المصدر الأول والاساسي للطاقة ,والمحرك الرئيسي للاقتصاد العالمي. والطاقة البترولية هي اوفر انواع الطاقات واسهلها وافضلها ويمكن استعمالها في مختلف القطاعات الاقتصادية (Naeema ,2009:9).
- 2- النفط بصفته مصدراً للإيرادات المالية : Oil as a source of financial revenue يعتبر النفط مصدر رئيسي لتمويل النشاط الاقتصادي ,حيث تتضح اهميته لدول المنتجة و المصدرة له ,الذي يعتمد اقتصادها بصفة اساسية على النفط ,ويساهم النفط في توليد الدخل الوطني ويساهم النفط ايضا في توليد إيرادات مالية بمقدار عالي جدا وخاصة عندما يكون في شكل مشتقات نفطية (Reima,2015:9). دور النفط في القطاع الصناعي The role of oil in the industrial sector : من المعروف ان النفط عامل مهم في تشغيل الصناعة ونقصه يؤدي الى تزعزع للاقتصاد العالمي, فهو يستخدم لضمان استمرارية عمل الآلات ,وكذلك يستخدم كمصدر للوقود في وسائل النقل الجوية والبحرية والبرية ,وان للنفط دور مهم في صناعة البتروكيماويات التي تعد مؤشر للحضارة في الدول المتقدمة (Khatawi,2010:207).

- 3- دور النفط في القطاع الزراعي The role of oil in the agricultural sector : ان ل النفط دور مهم في القطاع الزراعي فتستخدم مشتقاته في تشغيل الآلات الزراعية ,ويدخل النفط أيضا في صناعة الامونيا التي يتم تصنيعها من الهيدروجين و نيتروجين ,وتعد من اهم انواع الازمدة التي تساعد في نمو النباتات ويمكن استخدامه في صناعة المبيدات الزراعية التي تستخرج من النفط ومشتقاته (Barjas,2000:74) .
- 4- دور النفط على الصعيد السياسي The role of oil at the political level: ان النفط اهمية من الناحية السياسية فالدولة المنتجة له تستخدمه كسلاح ضغط لبيسب النفوذ, وكذلك يستخدم في الحروب ,وكما استخدمته المنظمات الدولية لغرض العقوبات مثل العقوبات التي فرضت على العراق من قبل الامم المتحدة "من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء " وقد اصبح النفط العامل الاساسي والمؤثر في صنع القرارات السياسية سواء في الدول المنتجة له او الدول المصدرة له (Khairuddin,2013:75) .

3.1.3 اسعار النفط Oil Prices:

تعتبر اسعار النفط من اهم الاسعار التجارية الدولية ,وان جميع دول العالم و مؤسساته الاقتصادية وكذلك الدول المنتجة والمستهلكة تقوم بمراقبة الاسعار , ذلك لما يمتلكه هذا المورد من اهمية كبيرة وواضحة في جميع دول العالم ,حيث اصبحت اسعار النفط اكثر السلع التجارية تقلبا منذ السبعينات ولم تشهد استقرارا وتميزت بالاضطرابات الشديدة وعدم الاستقرار ويعود ذلك الى العديد من الاسباب واهمها المتغيرات السياسية والاقتصادية كذلك المناخية وأيضا عامل المضاربة القائم على التوقعات . ومن المعروف اقتصاديا ان سعر السلعة يتم تحديده من خلال تفاعل العرض والطلب عليه , وهذا التفاعل هو الذي يؤدي الى تحديد السعر عندما تتساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة ويعرف بالسعر التوازني . اما سعر النفط هو القيمة النقدية لبرميل النفط المقاس بالدولار الامريكي المكون من (42) غالون معبرا عنه بوحدة أمريكية (Al-Basam , Sameera,2013:4) . ويعرف أيضا هو قيمة السلعة النفطية المعبر عنها بالنقد في زمان ومكان معينين (Al-Dulaimi, Daraj,2018:3) . وللنفط أسعار متعددة منها:

أ- **السعر المعلن Advertised price**: ويقصد به سعر النفط المعلن رسميا من قبل الشركات كارتل (الشقيقات السبع) ويحسب بالوحدة الأمريكية و بدء العمل بهذا السعر سنة 1880م اتبعته شركة استندر او يل واوف نيوجرسي (Anab 2017:52) . ويتم تسعيره عند فوهة البئر , واستمرت الولايات المتحدة العمل بهذه الاسعار داخليا وخارجيا , وقد حدثت تقلبات في السعر المعلن اولها او لها اتفاقية (اكن كاري),وبعدها تبين ان الاسعار الرسمية الذي تعلنه الدول النفطية يأتي في اطار السعر المعلن . وكما عرفه الهيئي : هو السعر الذي يتم تحديده من قبل الشركات النفطية الاحتكارية وفقا لمصالحها ومصالح الدول المنتجة اليها (Al-Hiti,2011:40).

ب- **السعر المتحقق Checked price** : ويطلق عليه السعر الفعلي ,هو سعر الوحدة النفطية معبر عنها بوحدة نقدية , ويكون هذا السعر محدود بالتسهيلات التي تقدمها الشركات التي تباع النفط الخام الى المشترين , ويعني تخفيض نسبة معينة من السعر المعلن ,الاجل ترغيب المشترين ,او كسب زبائن جدد , او لتخلص من بعض المشاكل المتزامنة مع بعض القيود والسماحات والتسهيلات ويمكن حسابه كالآتي (Assamak, Pasha 1980: 240): **السعر المتحقق = السعر المعلن – التسهيلات**

ت- **سعر الإشارة Reference price** : هو السعر الذي يقل عن السعر المعلن ويزيد عن السعر المتحقق ويمثل نقطة وسط بين السعريين ,وهو سعر معتمد في احتساب قيمة النفط المتبادل بين الدول المنتجة والشركات المستغلة , وعلى اساسه يتم احتساب العوائد النفطية بين الاطراف المتعاقدة , وتم تطبيق هذا السعر في العديد من البلدان في فترة الستينات , الى جانب السعر المعلن منها فرنسا والجزائر حسب الاتفاقية المنعقدة بينهما 1965, ويمكن تحديده سعر الإشارة من خلال اتفاق بين الدول المنتجة والدول المستوردة (Al-Hiti , 2011:154-155).

ث- **سعر التحويل** : هو السعر الذي اوجدته الشركات الاحتكارية وتعمل به بين فروع الشركة الواحدة ويمكن تعريفه هو سعر انتقال النفط من نشاط الى اخر او من قسم الى قسم اخر ضمن الشركة الواحدة (Alwan,1982:68) .

ج- **سعر الكلفة الضريبية** : هو السعر المتمثل في كلف الانتاج مضافا اليه العوائد الحكومية المتمثلة بالضرائب والريع وهو يمثل الكلفة الحقيقية التي تدفعها الشركات مقابل حصولها على النفط (Rasen,1999:193).

سعر التكلفة الضريبية = كلفة الانتاج + عائد الحكومة (الريع + الضريبة)

ح- **السعر الفوري** : هو سعر برميل النفط المتبادل فوريا في السوق النفطية الحرة وقد ظهر هذا السعر بظهور السوق الحر ويعتبر سعر متقلب بسبب ارتباطه بقوى العرض والطلب (Yasmina,2009:73-74).

خ- **السعر الآجل** : هو السعر الذي يتم بموجبه التعاقد حاليا ويتم تسليم في المستقبل (Mabro , 2002: 335) .

3.1.4 العوامل المؤثرة في اسعار النفط :Factors affecting oil prices

يعد النفط سلعة سلعة استراتيجية مهمة في اقتصادات البلدان المنتجة والمستهلكة على حد سواء , وتظهر العديد من العوامل الغير اقتصادية ومنها السياسية والاجتماعية مع العوامل الاقتصادية المتشعبة التي تجعل من الصعوبة ايجاد تسعير ثابت لنفط الخام (Abdelhamid,2015:149). وان استقرار السوق النفطية يعتمد على جانب العرض والطلب والموازنة بينهم ضافة المخزون العالمي لنفط لأن الدول الكبرى لا يتوفر بها احتياطي نفطي يمكن استغلاله في المستقبل (Al-Yazni,2013:333). ويعد النفط من السلع الاستراتيجية التي لا يمكن الاستغناء ويساهم النفط بشكل كبير في إيرادات البلدان , من الناتج المحلي الاجمالي , والصادرات الخارجية لها لذلك تتسم اسعار النفط بعدم الاستقرار بسبب ربط اسعار النفط بقوى العرض والطلب وايضا الية السوق الحر (Hussain , Muhyideen.2018:283).

وهناك عوامل عديدة تتحكم بألية اسعار النفط في اسواق النفط العالمية في الامد القريب والبعيد, منها العوامل المالية والامنية والمناخية وعلى الطلب والعرض العالمي على النفط وبالتالي تؤثر على اسعار النفط (Faraj,2015:41-42).

وأهم الأسباب والعوامل المؤثرة على اسعار النفط هي:

أ- **الطلب العالمي على النفط Global Demand for Oil** : يعتبر الطلب العالمي على النفط طلب مشتق على المنتجات النفطية المتكرر وتتضمن اسعارها قدر كبير من الضرائب حيث ان اسعار تلك المنتجات تتأثر بالطلب عليها) (Abdullah,2006:125). وان حجم الطلب على سلعة معينة يمكن ان يتأثر بمجموعة من المتغيرات والعوامل مثل سعر السلعة , اسعار السلع البديلة , مستوى الدخل وكذلك الطرق التكنولوجية التي تؤثر في الانتاج كما ونوعا (Chen, 2016: 1040) . و يستمر تأثير هذه المتغيرات في المستقبل بنفس المسار , حيث يمكن معرفة تأثير العوامل السابقة من خلال تقدير مرونة الطلب على السلعة , ويمكن تعريف المرونة السعرية للنفط " هي النسبة بين نسبة التغير في الطلب العالمي على النفط ونسبة التغير في السعر " , ويمكن من خلالها معرفة مدى التغير الذي يحصل في الطلب العالمي على النفط عندما تغير الأسعار (Assamak, Pasha, 1980:284).

ب- **النمو الاقتصادي Economic Growth** : يعتبر من اهم المحددات الاساسية لحجم الاستهلاك العالمي , الذي على اساسه يتم تحديد توقعات المنتجين , فعندما يرتفع معدل النمو الاقتصادي فإن توقعات المنتجين تشير الى ارتفاع معدلات الاستهلاك النفط , و ان اي زيادة في معدل النمو الاقتصادي تؤدي الى زيادة الطلب على النفط , ويؤدي ذلك الى ارتفاع الاسعار ايضا (Valadkhani, Smyth, 2017, :68). ويحصل العكس في حالة انخفاض الاسعار , اذا انخفض معدل النمو , يشير ذلك الى انخفاض معدلات الاستهلاك النفط وانخفاض الطلب العالمي على النفط , ويؤدي ذلك الى انخفاض الاسعار (Chen, et al ,2016: 1041).

ت- مصادر الطاقة البديلة Alternative Energy Sources

هي المصادر البديلة للنفط والتي من الممكن ان تحل احدهما محل الاخر , من حيث توفرها وامكانية استخراجها واستخدامها , واحد الدوافع التي ادت استخدام المصدر البديل محل المصدر الاصلي , هو كلفة المصدر البديل اقل من المصدر الاصلي , حيث ان اسعار النفط التي يتم تحديدها لها دور رئيسي في التحول عن استخدامه , والبحث عن مصادر اخرى , ورغم ذلك تبقى سلعة النفط تتميز بقوة تنافسية تفوق عن المصادر الاخرى , هنالك عدة اسباب التي ادت لجوء الى مصادر الطاقة البديلة , وبرزت تلك الاسباب هو التخلص من التغيرات الحادة التي تحدث في اسعار النفط وتكون لها اثار سلبية اقتصادية واجتماعية , و ايضا التخلص من مشاكل البيئة التي تنتج من استخراج النفط مثل التلوث وارتفاع درجة حرارة الأرض (Aldouri,1988:253).

ث- **مرونة الطلب السعرية price elasticity of demand** : تتميز مرونة الطلب على النفط بالانخفاض , ويرجع السبب عدم توفر البدائل الكفوة والكافية للنفط من الناحية الاقتصادية , ولكون النفط يعد مادة استراتيجية لا يمكن الاستغناء عنها في كافة المجالات الخدمية والانتاجية , ويتم تقدير المرونة السعرية على النفط من قبل منظمة اوبك (Al- ,2010:20). (Zubaidi).

ج- **العرض العالمي للنفط Global supply of oil** : يقصد به " هي الكمية المعروضة من السلعة النفطية في السوق النفطية بسعر معين ومدة معينة ويتم العرض عن طريق مصدرين :الاول هي الدول المنتجة للنفط التي تنتمي الى اوبك والثاني الدول المنتجة خارج اوبك " والعرض النفطي يعني قبول ما يطلبه المستهلكين عند مستوى السعر السائد في السوق , ويتم تحديد العرض العالمي للنفط من خلال معرفة الامكانيات الانتاجية المتوفرة في الحقول النفطية , ولكن هذا الا يعني عند وجود احتياطي نفطي كبير يصبح من السهل زيادة الانتاج ويؤدي ايضا الى ارتفاع الطلب العالمي , لا ولكن الانتاج يتطلب الكثير من الامور تنمية احقل النفط التي تم اكتشافها , تزويدها ودعمها بالوسائل والطرق المتطورة , القادرة على استخلاص النفط من باطن الارض (Abdullah , 2006:137).

ح- **حجم الاحتياطي النفطي The size of the oil reserves**: يقصد به "كمية الثروة النفطية الموجودة تحت باطن الارض , المكتشفة علميا , والمقدرة كمياتها على ضوء المعلومات المتوفرة في عملية البحث بمنطقة معينة , وتتم عملية استخراج النفط باستخدام وسائل ومعدات الانتاج المتوفرة , وتقدير الاحتياطي النفطي عملية رقمية قد تكون قابلة لزيادة وقابلة لنقصان لعدة اسباب , اكتشاف حقول نفط جديدة تؤدي الى زيادة الاحتياطي , ولاستمرار في استخراج النفط يساعد ذلك ايضا الى زيادة الاحتياطي , والاحتياطي النفطي هو قاعدة التي تعتمد عليها سياسة الانتاج (Al-Sharifi, 2016:17).

خ- **تغيرات في اسعار الصرف Changes in exchange rates**: نظرا لارتباط اسعار النفط بالدولار الامريكي والعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية , وان اي انخفاض في قيمة العملة او سعر الصرف سوف يؤثر سلبا على اسعار النفط والعوائد النفطية في السوق الدولية وتؤدي الى حدوث اضرار كبيرة على الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء (Raza, et al, 2016: 295).

د- **المضاربة Speculation**: هي احد العوامل التي تؤثر في الصناعة النفطية, والتي حولت النفط الى سلعة للمضاربة الاجل الربح واثرت ذلك على اسعار النفط في السوق لأنية لكون المضاربة تعتمد على التوقع المستقبلي الاسعار (Khalil, Ibrahim,2018:270). اذا توقع المضاربين ان اسعار النفط سوف ترتفع في المستقبل سوف يقومون بالشراء وخزن النفط وحيث يساهم الشراء في ارتفاع الاسعار بصورة كبيرة , اما اذا توقع المضاربين انخفاض الاسعار فسيقومون ببيع مخزونهم النفطي وسوف تسبب الزيادة في المعروض انخفاض كبير في سعر النفط (Huang, et al, 2017:64).

ذ- **انخفاض الاستثمار في المشاريع النفطية Decreased investment in oil projects**: ان الانخفاض في الاستثمار النفطي سوف يؤثر سلبا على نمو الامدادات النفطية بالمستقبل ولا بد من ايجاد اسعار عادلة تعود بالنفع لدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء (www.abuelrub.com).

ر- **العوامل الطبيعية natural factors**: تؤثر التغيرات الطبيعية في امدادات الدول بالنفط مما يحدث تقلبا في اسعار النفط ومن بين الظروف الطبيعية التي اثرت بأسعار النفط مثل اعصار ايفان الذي اجتاحت خليج المكسيك وعصار ريتا وكاترينا في عام 2005 (Speight,2011: 52) وتؤدي هذه الكوارث الطبيعية الى اثار سلبية على المنشآت النفطية القائمة في تلك البلدان ويؤثر على العرض النفطي وينعكس على ارتفاع الاسعار وانخفاض الانتاج (Belqa,2013:11).

ز- **العوامل السياسية political factors**: تعد من اهم العوامل المؤثر في اسعار النفط الخام وتلعب هذه العوامل دور هام وتؤثر في ارتفاع اسعار النفط (Santaella,2016: 305) فالاضطرابات والنزاعات والتوترات التي تحدث في مناطق الاستخراج النفطي يكون تأثيرها مباشر على الامدادات النفطية وبصورة طبيعية تدفع الاسعار الى الارتفاع الانخفاض واصبح عدم الاستقرار وتقلبات الاسعار هي من ابرز سمات اسواق النفط العالمية (Al-Sudairy, 2014:51).

3.2 الربحية المصرفية Banking Profitability

3.2.1 مفهوم الربحية المصرفية Concept Of Banking Profitability

تعتبر الربحية عن نتائج اعمال المصرف وكفاءة القرارات الاستثمارية التي يتم اتخاذها من قبل الادارة العليا ومدى امكانياتها على تحقيق الربح , حيث يتم ذلك من خلال استخدام ايراداتها المتاحة لتوليد العوائد من الاموال المستثمرة بطرق مختلفة , وتركز على العلاقة بين نتائج المستقبل ومواردها المتاحة " وان ارتفاع الربحية يدل على فعالية المصرف في تحقيق الارباح , وتهتم الادارة العليا بالربحية من اجل معرفة مدى نسبة نجاحها في تنفيذ السياسات المخطط لها وفعاليتها في استخدام مواردها المتاحة, ولا تقتصر اهمية البحية على الادارة فقط بل يهتم بها ايضا المستثمرين لمعرفة مستوى العائد المتوقع على اموالهم المستثمرة في المصرف , وكذلك المودعين والمقترضين لكي يطمأنوا على امكانية المصرف في سداد التزامات فوائد القروض في وقتها (Norton & Porter,2009;675).

3.2.1 مؤشرات الربحية : تتضمن الربحية مؤشرات عديدة من أهمها وأكثرها شيوعاً:

1. **نسبة العائد على الموجودات**: تقيس هذه النسبة مدى قدرة المصرف على استخدام موجوداته في تحقيق الربح (Rosenban & pearl, 2013;58). وان ارتفاع هذه النسبة يدل على كفاءة المصرف في استعمال موجوداته بشكل صحيح ويمكن قياسها وفق الصيغة التالية (Penman, 2010;369):

نسبة العائد على الموجودات = صافي الربح بعد الضريبة / اجمالي الموجودات

2. **نسبة العائد على حق الملكية**: تقيس هذه النسبة العائد الذي يحصل عليه المالكين من استثمار اموالهم بالمصرف , (Keown et al, 2011;99). وان ارتفاع هذه النسبة يدل على كفاءة ادارة المصرف ويمكن قياسها وفق الصيغة التالية (Casu et al, 2006;214)

نسبة العائد على حق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة / اجمالي حق الملكية

المبحث الثاني :

4. الجانب العملي:

يتضمن هذا المبحث تحليل مؤشرات الربحية للمصارف عينة البحث وتحليل أسعار النفط وتحليل علاقات التأثير لمتغيرات البحث.

4.1 تحليل مؤشرات الربحية للمصارف عينة البحث

4.1.1 تحليل مؤشرات الربحية لمصرف الموصل

الجدول رقم (1) مؤشرات الربحية لمصرف الموصل

ROA %	ROE %	صافي الربح بعد الضريبة	اجمالي حق الملكية	اجمالي الموجودات	السنوات
2.4329	8.8241	1,942,799,382	22,017,002,744	79,855,282,310	2005
3.0239	11.2274	2,732,722,613	24,339,816,967	90,371,936,557	2006
4.4632	16.4225	5,042,210,610	30,703,129,542	112,973,527,939	2007
3.6832	20.4184	7,586,873,115	37,157,012,335	205,984,854,404	2008
3.0473	10.4843	6,256,369,131	59,673,957,882	205,310,508,845	2009
4.2168	15.0839	9,712,559,363	64,390,285,044	230,332,363,723	2010
3.8823	11.2611	10,039,823,212	89,155,174,986	258,603,105,014	2011
9.6234	20.4634	45,516,688,927	222,429,938,707	472,979,957,737	2012
6.4185	13.7868	36,000,000,000	261,119,124,294	560,875,574,786	2013
0.4883	0.6465	1,700,000,000	262,939,792,605	348,145,109,350	2014
(0.1643)	(0.2176)	(571,424,898)	262,622,041,699	347,827,358,444	2015
0.8590	1.3259	3,522,197,716	265,637,948,678	410,055,008,175	2016
1.1947	1.8087	4,895,038,909	270,642,860,433	409,740,060,338	2017
0.6313	0.9724	2,584,497,909	265,774,159,459	409,407,169,153	2018
0.8335	1.2735	3,418,816,088	268,460,944,044	410,167,917,709	2019
0.3654	0.5388	1,452,467,621	269,589,136,165	397,449,289,966	2020

المصدر : من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الموصل

أ- تحليل مؤشر العائد على حق الملكية ROE :

يشير هذا المعدل الى حصة المساهمين في الأرباح السنوية التي حققها المصرف وهو يعكس مدى قدرة وكفاءة المصرف في توظيف الأموال في موجودات تدر أرباح. ومن خلال الجدول رقم (1) نلاحظ تذبذب معدل العائد على حق الملكية بسبب الارتفاع والانخفاض الحاصل في كل من (صافي الأرباح واجمالي حقوق المساهمين) إذ بلغ اعلى معدل نمو لمؤشر ROE (20.4634%) في سنة 2012 بسبب الوفرة المالية بسبب ارتفاع دخول الافراد الناتجة من توزيعات المنح والاعانات المستندة الى ارتفاع أسعار النفط إذ حققت أسعار النفط اعلى سعر في هذا العام (2012) وبلغ (106) دولار للبرميل الواحد وبلغ اقل معدل نمو في مؤشر ROE (-0.2176%) في سنة 2015 بسبب انخفاض صافي أرباح المصرف بسبب ظروف التقشف التي مر بها البلد.

ب- تحليل مؤشر العائد على الموجودات ROA

تعبر نسبة العائد على الموجودات عن حصة كل دينار مستثمر من قبل المساهمين والمالكين من صافي الأرباح المتحققة وتعكس هذه النسبة كفاءة المصرف في توظيف الأموال المتاحة للاستثمار في موجودات تحقق الأرباح ومن خلال الجدول رقم (1) نلاحظ ان تأثير أسعار النفط على مؤشر ROA نفسه على مؤشر ROE أعلاه إذ حقق مؤشر ROA اعلى معدل نمو في عام 2012 وبلغ (9.6234%) بسبب ارتفاع أسعار النفط في هذا العام. وشهد عام 2015 اقل معدل نمو لمؤشر ROA بسبب ظروف القشف المذكورة انفا. نستنتج من ذلك ان لأسعار النفط تأثير متساوي في المؤشرين لأنهما يعتمدان أساساً على صافي الأرباح ، وصافي الأرباح يعتمد على أنشطة المصرف، والأنشطة المصرفية تتأثر بحالة الاقتصاد من حيث الازدهار والانكماش وأن أسعار النفط هي المتحكم بحالة الإقتصاد العراقي.

4.1.2 تحليل مؤشرات الربحية لمصرف المتحد للاستثمار

الجدول رقم (2) مؤشرات الربحية لمصرف المتحد للاستثمار

السنوات	اجمالي الموجودات	اجمالي حق الملكية	صافي الدخل بعد الضريبة	ROE %	ROA %
2005	39,614,903,000	12,019,406,000	1,390,442,287	11.5683	3.5099
2006	26,612,287,000	9,276,367,000	(2,744,338,050)	(29.5842)	(10.3123)
2007	312,664,156,000	9,298,249,000	529,823,893	5.6981	0.1695
2008	62,382,961,270	112,678,266,000	(710,891,523)	(0.6309)	(1.1396)
2009	439,745,296,000	23,645,767,000	16,590,839,000	70.1641	3.7728
2010	518,599,704,000	183,897,336,000	30,205,754,000	16.4253	5.8245
2011	655,825,769,000	247,446,240,000	40,095,751,000	16.2038	6.1138
2012	706,408,071,000	310,264,563,000	50,547,309,000	16.2917	7.1555
2013	754,864,898,253	338,833,264,000	28,632,465,422	8.4503	3.7931
2014	596,733,704,984	316,915,074,137	20,554,375,512	6.4858	3.4445
2015	581,243,597,209	321,716,551,105	5,002,509,102	1.5549	0.8607
2016	527,820,770,171	322,755,524,507	1,006,024,732	0.3117	0.1906
2017	519,396,084,598	797,477,697,083	(4,365,458,400)	(0.5474)	(0.8405)
2018	515,535,374,763	307,730,081,187	(10,493,668,025)	(3.4100)	(2.0355)
2019	604,313,971,998	303,471,677,000	(2,057,722,000)	(0.6781)	(0.3405)
2020	699,147,651,000	303,634,925,000	273,360,000	0.0900	0.0391

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف المتحد للاستثمار

أ- تحليل مؤشر العائد على حق الملكية ROE :

يشير هذا المعدل الى حصة المساهمين في الأرباح السنوية التي حققها المصرف وهو يعكس مدى قدرة وكفاءة المصرف في توظيف الأموال في موجودات تدر أرباح. وان ارتفاع هذه النسبة يدل على كفاءة إدارة المصرف في تحقيق الأرباح وتحقق هذه النسبة رضا المساهمين عن الإدارة العامة للمصرف. ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ تذبذب معدل العائد على حق الملكية بسبب الارتفاع والانخفاض الحاصل في كل من (صافي الأرباح واجمالي حقوق المساهمين) إذ بلغ اعلى معدل نمو لمؤشر ROE (70.1641 %) في سنة 2009 بسبب الارتفاع غير المسبوق لصافي الأرباح إذ حقق المصرف صافي الأرباح كبير جداً بلغ (16) مليار دينار تعويضاً عن الخسارة التي لحقت في السنتين السابقتين لهذه السنة. وبلغ اقل معدل نمو في مؤشر ROE (-29.584 %) في سنة 2006 بسبب انخفاض صافي أرباح المصرف الناتجة عن ارتفاع المصروفات عن الإيرادات بأكثر من (2) مليار دينار. ونلاحظ تأثير أسعار النفط واضحاً في مؤشر ROE في السنوات التي بدأت فيها أسعار النفط بالانخفاض (2015-2020 في الجدول رقم 4) من خلال الهبوط التدريجي لمؤشر ROE المصاحب لهبوط أسعار النفط.

ب- تحليل مؤشر العائد على الموجودات ROA:

تعكس نسبة العائد على الموجودات كفاءة المصرف في توظيف الأموال المتاحة للاستثمار في موجودات تحقق الأرباح فكلما ارتفعت النسبة دلت على كفاءة المصرف في تحقيق الأرباح ومن خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان تأثير أسعار النفط على مؤشر ROA نفسه على مؤشر ROE أعلاه إذ حقق مؤشر ROA اعلى معدل نمو في عام 2012 وبلغ (7.1555 %) بسبب ارتفاع أسعار النفط في هذا العام. وشهد عام 2006 اقل معدل نمو لمؤشر ROA بلغ (-10.3122) بسبب الخسارة التي لحقت بالمصرف في ذلك العام. ونلاحظ تأثير أسعار النفط واضحاً في مؤشر ROA في السنوات التي بدأت فيها أسعار النفط بالانخفاض (2015-2020 انظر جدول رقم 4) من خلال الهبوط المتتالي لمؤشر ROA الناتج عن هبوط أسعار النفط مما سبب في ضعف مؤشرات الربحية للمصرف المتحد للاستثمار. ونلاحظ ان مصرف الموصل اكثر كفاءة من مصرف المتحد للاستثمار وصرف الخليج في توظيف الأموال نحو الاستثمارات المربحة.

4.1.3 تحليل مؤشرات الربحية لمصرف الخليج التجاري

الجدول رقم (3) مؤشرات الربحية لمصرف الخليج التجاري

ROA	ROE	صافي الدخل بعد الضريبة	اجمالي حق الملكية	اجمالي الموجودات	السنوات
3.2564	12.2886	1,489,248,572	12,118,919,503	45,733,265,770	2005
3.3104	11.2157	2,709,435,537	24,157,588,371	81,847,037,831	2006
3.4919	17.4221	4,953,399,242	28,431,661,230	141,855,589,170	2007
6.4219	37.5433	15,411,634,473	41,050,279,006	239,984,991,213	2008
3.1004	13.5457	8,019,160,652	59,200,957,105	258,650,056,326	2009
0.2268	0.9709	616,976,788	63,548,282,453	272,031,632,749	2010
2.9290	8.5204	10,069,797,454	118,183,956,284	343,800,873,179	2011
6.9012	19.6624	29,314,141,321	149,087,509,846	424,766,297,564	2012
7.1693	18.4308	56,026,695,132	303,984,100,291	781,479,239,060	2013
4.2058	9.9254	34,339,256,085	345,974,012,631	816,478,697,199	2014
0.1157	0.2732	939,363,530	343,794,918,421	812,034,886,310	2015
0.7320	1.8477	5,870,759,034	317,733,784,273	802,022,034,419	2016
0.7011	0.1322	4,230,107,006	3,200,887,340,766	603,312,989,740	2017
0.1023	0.1882	591,789,500	314,472,925,906	578,336,518,931	2018
(7.1590)	(1.2818)	(3,931,357,837)	306,709,058,201	54,914,553,071	2019
(0.0003)	(0.0005)	(1,477,089)	307,172,111,451	510,798,283,631	2020

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية لمصرف الخليج التجاري

أ- تحليل مؤشر العائد على حق الملكية ROE :

يشير هذا المعدل الى قيمة الأرباح التي سيحصل عليها المساهمين من الأرباح السنوية التي حققها المصرف وهو يعكس مدى قدرة وكفاءة المصرف في توظيف الأموال نحو الاستثمارات المربحة. ومن خلال الجدول رقم (3) نلاحظ تذبذب معدل العائد على حق الملكية بسبب الارتفاع والانخفاض الحاصل في كل من (صافي الأرباح وجمالي حقوق المساهمين) إذ بلغ اعلى معدل نمو لمؤشر ROE (37.5433%) في سنة 2008 بسبب الارتفاع غير المسبوق لصافي الأرباح إذ حقق المصرف صافي الأرباح كبير جداً بمقدار ضعفين عن سنة 2007 بلغ اكثر من (15) مليار دينار. وبلغ اقل معدل نمو في مؤشر ROE (-1.2817%) في سنة 2019 بسبب الخسارة الناتجة عن ارتفاع المصروفات عن الإيرادات بأكثر من (3) مليار دينار. ونلاحظ تأثير أسعار النفط واضحاً في مؤشر ROE في السنوات التي بدأت فيها أسعار النفط بالانخفاض (2015-2020 في الجدول رقم 4) من خلال الهبوط التدريجي لمؤشر ROE المصاحب لهبوط أسعار النفط فنلاحظ الهبوط الحاد في المؤشر بين عامي(2014-2015) من (9.9%) الى اقل من الواحد بالمائة.

ب- تحليل مؤشر العائد على الموجودات ROA:

يعبر مؤشر العائد على الموجودات عن قدرة وكفاءة المصرف في توظيف الأموال المتاحة للاستثمار وتوجيهها نحو الاستثمارات المربحة وتحقق رضا الإدارة عن أدائها الناتج عن خططها المرسومة. ومن خلال الجدول رقم (3) نلاحظ ان تأثير أسعار النفط على مؤشر ROA نفسه على مؤشر ROE أعلاه إذ حقق مؤشر ROA اعلى معدل نمو في عام 2013 وبلغ (7.1693%) بسبب ارتفاع أسعار النفط في هذا العام. وشهد عام 2019 اقل معدل نمو لمؤشر ROA بلغ (-7.159%) بسبب الخسارة التي لحقت بالمصرف في ذلك العام الناتجة عن ارتفاع المصروفات عن الإيرادات بأكثر من (3) مليار دينار. ونلاحظ تأثير أسعار النفط واضحاً في مؤشر ROA في السنوات التي بدأت فيها أسعار النفط بالانخفاض (2015-2020 انظر جدول رقم 4) من خلال الهبوط الحاد لمؤشر ROA الناتج عن هبوط أسعار النفط فنلاحظ بين عامي (2014-2015) انخفض المؤشر (4.2%) الى (0.11%).

4.2 أسعار النفط :

الجدول رقم (4) أسعار النفط للمدة 2005-2020

السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
أسعار النفط	45.60	55.60	66.70	87.90	59.40	75.60	105.00	106.00
السنوات	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
أسعار النفط	102.30	94.45	47.85	39.96	51.87	68.62	63.64	42.20

المصدر من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية لمنظمة الاوبك لسنوات مختلفة.
 نلاحظ من الجدول رقم (4) في عام 2012 بلغت أسعار النفط ذروتها إذ بلغت (106) دولار للبرميل الواحد وفي عام 2016 بلغت (39.96) وهو سعر منخفض جداً قياساً بمتوسط فترة البحث البالغ (69.54).

4.3 اختبار فرضية البحث:

تبين نتائج التحليل الاحصائي في اختبار التباين الأحادي (ANOVA) ان هناك تأثير معنوي للمتغير المستقل (أسعار النفط) في المتغيرات التابعة (ROE, ROA) لجميع المصارف اعتماداً على نتائج اختبار (F-Test) وقيمة (P-Value) التي تعبر عن معنوية نموذج التباين عند مستوى معنوية (0.05) فظهرت قيمة اختبار (F-Test) المحسوبة لجميع المتغيرات التابعة معنوية قياساً بقيمتها الجدولية البالغة (4.54) وما يؤكد معنويتها قيم (P-Value) التي كانت اقل من مستوى المعنوية المعتمد في البحث البالغ (0.05) وأن درجة التأثير كانت تتراوح بين المتوسطة والقوية وفي ضوء هذا الارتباط والتأثير المعنوي بين متغيرات البحث نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على (لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتقلبات أسعار النفط في الربحية المصرفية للمصارف عينة البحث) ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لتقلبات أسعار النفط في الربحية المصرفية للمصارف عينة البحث).

جدول رقم (5) تحليل التباين ANOVA بين أسعار النفط وبين مؤشري ROE , ROA للمصارف عينة الدراسة للفترة (2005-2020)				
p-value	المتغير المستقل (أسعار النفط)		المتغير المعتمد	المصرف
	F-test	R ²		
0.005	11.306	0.447	ROA	الموصل
0.022	6.601	0.566	ROE	
0.033	5.532	0.545	ROA	المتحد للاستثمار
0.046	4.645	0.455	ROE	
0.030	5.795	0.293	ROA	الخليج التجاري
0.041	5.050	0.265	ROE	
مستوى المعنوية 0.05 عند درجة حرية = 1			4.54	قيمة F الجدولية =
المصدر : من اعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.26				

المبحث الثالث:

5. الاستنتاجات والتوصيات:

5.1 الاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج التحليل المالي ان مؤشرات الربحية للمصارف عينة البحث نسب مقبولة إلا انها حققت نسب سلبية في سنوات مختلفة نتيجة لإرتفاع المصاريف عن الإيرادات بفوارق كبيرة جداً، فيجب عليها التخطيط للاستثمار بدقة عالية ، لأن عدم تحقيق الربحية وتوالي الخسائر تسبب عزوف المستثمرين عن الاستثمار بهذه المصارف مما قد يسبب افلاسها.
2. أظهرت نتائج التحليل تفاوت أسعار النفط بنسب كبيرة جداً وانها تتحكم بالحالة الاقتصادية من الازدهار الى الانكماش والركود وقد شهدت فترة نمو مستمر من عام 2005 الى 2010 بفارق سعري يتراوح بين 10 الى 20 دولار للبرميل سنوياً اما الفترة (2011-2013) فقد شهدت رواج كبير ووصل سعر برميل النفط الى اعلى مستوياته بينما الفترة التي تلتها شهدت انخفاضاً بالأسعار وهبوط حاد جداً.
3. أظهرت نتائج التحليل المالي ضعف الاستثمار لجميع المصارف قياساً بحجم الموجودات مما انعكس على حجم الأرباح وقد يكون السبب في ذلك عوامل اقتصادية أخرى.

4. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة تأثير دالة احصائياً لتقلبات أسعار النفط في مؤشرات الربحية لجميع المصارف.

5.2 التوصيات:

1. ضرورة تطبيق المصارف عينة البحث لوائح لجنة بازل للرقابة المصرفية لضمان تحقيق على الأقل الحد الأدنى من مؤشرات السلامة المالية وتحسين مؤشرات (الربحية) لتشجيع المستثمرين للاستثمار بالمصارف عينة البحث واستمرار إدراجها في سوق العراق للأوراق المالية.
2. العمل على وضع استراتيجيات ملائمة لتحسين كفاءة توظيف الأموال بالشكل الذي يتناسب مع بيئة المصرف الداخلية والخارجية تمكنه من تحقيق اعلى العوائد بأقل كلفة وأقل مخاطرة.
3. ضرورة تضمين المصارف التأثير الاقتصادي لأسعار النفط في خططها الاستثمارية المستقبلية.

Sources:

First: Arabic sources:

A. Books:

1. Abdelhamid, Abdel Motaleb. (2015). **Petroleum Economics and Arab Petroleum Policy**. First edition. University Press, Alexandria, Egypt.
2. Abdul Mohsen, Salem. (1999). **Economics of Oil**. Open University for Publishing, Libya.
3. Abdullah, Hussein Abdullah. (2003). **Arab Petroleum: An Economic-Political Study**. Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Egypt.
4. Abdullah, Hussein. (2006). **The Future of Arab Oil**. First edition. Center for Arab Unity Studies, Beirut, Lebanon.
5. Aldouri, Mohammed Ahmed. (1988). **Fundamentals of Petroleum Economics**. Al-Irshad Printing Press, Baghdad, Iraq.
6. Al-Hiti, Ahmed Hussein. (2011). **Introduction to Economics**. First edition. Dar Al-Namoudajjiya for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
7. Alwan, Mohammed Youssef. (1982). **Legal System of Oil Exploitation in Arab Countries: Study of Economic Contracts**. University of Kuwait Publications, Kuwait.
8. Assamak, Mohammed Azhar, Pasha, Zakaria Al-Hamid. (1980). **Studies in Oil Economics - Oil Policy**. First edition. Dar Al-Kitab Foundation for Printing and Publishing, Mosul, Iraq.
9. Assamak, Mohammed Azhar. (1981). **Economics of Oil**. First edition. Dar Al-Kitab Foundation for Printing and Publishing, Mosul, Iraq.
10. Barjas, Hafiz. (2000). **International Conflict over Oil**. First edition. Bisan Publishing, Distribution, and Media, Beirut, Lebanon.
11. Khatawi, Mohammed. (2010). **Oil and Its Impact on International Relations**. Dar Al-Faris for Printing, Publishing, and Distribution.
12. Rasen, Salem Abdul Hassan. (1999). **Economics of Oil**. Dar Al-Kitab Foundation for Printing and Publishing, Mosul, Iraq.

B. Theses:

1. Al-Sharifi, Shaima Abdul Hadi Hussein. (2016). **The Impact of Changes in Global Crude Oil Prices on Financing the General Budget 2003-2014: A Comparative Study of Iraq and Saudi Arabia**. Master's thesis in Financial and Monetary Sciences, University of Babylon, Babylon, Iraq.
2. Al-Sudairy, Mohammed bin Sultan bin Abdul Rahman. (2014). **A Strategic Vision to Reduce Fluctuations in Oil Prices on Saudi Economic Security**. Master's thesis in Strategic Sciences, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
3. Al-Zubaidi, Rasha Salem Jabbar. (2010). **Analysis of Crude Oil Price Fluctuations and Their Impact on Economic Stability in Iraq, Algeria, and Saudi Arabia**. Unpublished master's thesis, Faculty of Management and Economics, University of Karbala, Karbala, Iraq.
4. Anab, Hayat. (2017). **Reflections of Oil Prices on Overall Economic Equilibrium**. Master's thesis, University of Arabi Bin Mhadi, Umm Al-Bawaki, Algeria.
5. Khairuddin, Haider. (2013). **The Importance of Wealth in International Economics and Alternative Strategies for the Petroleum Sector: A Study in Algeria**. Master's thesis, specializing in International Economics, University of Biskra, Algeria.
6. Naeema, Hamedi. (2009). **Fluctuations in Oil Prices and Their Impact on Financing and Development in Arab Countries during the Period (1986-2008)**. Master's thesis in Economic Sciences, specializing in Finance and Money, University of Chlef, Algeria.
7. Reima, Bitam. (2015). **Oil Prices and Their Impact on the State's General Budget: A Case Study of Algeria (2000-2014)**. Master's thesis in Economic Sciences, specializing in Finance and International Economics, Faculty of Economic Sciences, Mohamed Khedr University.

8. Yasmina, Labani. (2009). **Implications of Global Petroleum Prices on the Algerian Economy: An Analytical Study**. Master's Thesis, University of Yousef Ben Khedda, Algeria.

C. Publications and Journals:

1. Al-Basam, Saham Hussein, and Sameera Fawzi Shahab. (2013). **Risks and Problems of Decreasing Oil Prices in Preparing the General Budget of Iraq and the Necessity of Activating Non-Oil Income Sources: An Analysis Study**. Journal of the Faculty of Economics, University of Baghdad, Issue 36.
2. Al-Dulaimi, Zahir Kazem Jawad, and Daraj, Ali Ahmed. (2018). **The Impact of Changes in Oil Prices on the General Budget of the Kingdom of Saudi Arabia 1990-2015**. Journal of Anbar University for Economic and Administrative Sciences, Volume 10, Issue 21.
3. Al-Yazni, Imad al-Din Mohammed. (2013). **Factors Affecting Global Oil Price Fluctuations**. Al-Azhar University Journal, Volume 15, Issue 11.
4. Amal, Rahman. (2008). **Oil and Sustainable Development**. Journal of Administrative Research, Issue 4, Faculty of Economic Sciences, Mohamed Khedr Bakr University, Algeria.
5. Belqa, Ibrahim. (2013). **Developments in Oil Prices and Their Impact on the General Budget of Arab States during the Period (2000-2009)**. Al-Bahith Journal, Issue 11.
6. Faraj, Saknah, and Jihina. (2015). **Factors Affecting Oil Prices and Their Impact on the Economies of the Gulf Cooperation Council Countries for the Period (2003-2014)**. Gulf Economic Journal, Volume 26, University of Basra.
7. Hussain, Hameed Abdul Razzaq, Muhyideen, Hamoud Saeed. (2018). **Analysis of the Impact of Crude Oil Prices on Foreign Trade of OPEC Countries for the Period (2000-2016) - The Iraqi Model**. Journal of Tikrit University for Administrative Sciences, Volume 3, Issue 43.
8. Khalil, Mahmoud Hameed, Ibrahim, Azaddin Khalil Al-Din. (2018). **The Relationship between Oil Revenue and the Federal General Budget of Iraq for the Period (2004-2016)**. Journal of Tikrit for Administrative and Economic Sciences, Volume 4, Issue 13.
9. Sabah, Amjad Sabah. (2019). **Lectures on Oil Economics**. University of Basra, College of Administration and Economics, Department of Economics, Basra, Iraq.

Second: Foreign sources

A. Books

1. Campbell ,Robert, Goles, Rayan ,Jonel, Sevnsion,(2002), **End Crude Oil** .
2. Casu,Barbara,Girardone. Claudia,Molyneux , Philip, (2006), **Introduction to Banking**, 1st Ed. , Pearson Education Limited , United Kingdom.
3. Devoler , Havar,(2006), **Oil and gaz production**, handbook, ABBATPA.
4. Keown,Arthur .J,Martin ,John .D,Petty ,J.William ,(2011) , **Foundations Of Finance:The Logic And Practice Of Financial Management**,17th Edition, Pearson Education ,Prentice _Hall ,Inc ,New York ,.
5. Mabro , Choudhry,(2002) **The Repo Handbook**, Butterworth-Heinemann, Oxford, UK.
6. Norton ,Curtis .L,Porter ,Gary , A. (2009), **Introduction Accounting**, 2nd Edition ,Cengage Learning ,South _Western ,USA.
7. Penman ,Steph H., (2010), **Financial Statement Analysis And Security Valuation** ,14th Edition , Mcgraw –Hill Companies, Inc., New York.
8. Rosenbaum ,Joshua & Pearl ,Joshua (2013), **Investment banking**, 2nd Ed , john wiley & sons,Inc ,N. J.
9. Speight, James G. ,(2011), **An introduction to petroleum technology, economics and politics**, John Wiley & Sons, New Jersey, USA.
10. Yergin, Daniel ,(1991), **The Epic Quest For Oil: Money and Power**, Simon and Schuter , New York.

B. Journals:

1. Chen, Hongtao et al.,(2016), **Oil Price Shocks And US Dollar Exchange Rates**, The Energy Journal (112), Elsevier, Amsterdam, Netherlands: 1036 – 1048.
2. Huang , Shupe, et al.,(2017), **Revisiting driving factors of oil price shocks across time scales**, The Energy Journal (139), Elsevier, Amsterdam, Netherlands: 617 – 629.
3. Raza, Naveed, et al.,(2016), **Asymmetric Impact Of Gold, Oil Prices And Their Volatilities On Stock Prices Of Emerging Markets**, Resources Policy (49), Elsevier, Amsterdam, Netherlands: 290 – 301.
4. Santaella , José Noguera, (2016), **Geopolitics and the oil price**, Economic Modelling journal (52), Elsevier, Amsterdam, Netherlands : 301 – 309.
5. Valadkhani Abbas , Smyth, Russell (2017), **How do daily changes in oil prices affect US monthly industrial output?**, Energy Economics (67), Elsevier, Amsterdam, Netherlands ,pp.83 – 90.

Third: The Internet

1. www.abuelrub.com